

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على معلم الخير للناس أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين

كلمة أ.د. منى شرف عبد الجليل

استاذ إدارة المنزل واقتصاديات الاسرة

جامعة الاسكندرية

منسق الاتحاد الدولي للاقتصاد المنزلى IFHE فى مصر

عضو اللجنة التنفيذية به عن قارة أفريقيا

وممثله فى لجنة منسقى الجمعيات الأهلية فى اليونسكو

السيد الاستاذ الدكتور/ محمد البهى عميد كلية الزراعة ورئيس المؤتمر

السيدة الاستاذ الدكتور/ نيفين حافظ رئيس قسم الاقتصاد المنزلى ومقرر المؤتمر

اساتذتى الافاضل وزملائى واصدقائى من قسم الاقتصاد المنزلى كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية

السادة الزملاء الأفاضل الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أولاً يطيب لى ويشرفنى أن اكون بين أساتذتى وزملائى فى كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية فى قسم الاقتصاد المنزلى كأحد أبناء قسم الاقتصاد المنزلى منذ تخرجى عام ١٩٨١ والذين أكن لهم كل المحبة والاحترام والتقدير، فقد كان أساتذتنا هم قدوة لنا فى كل شىء نراه جميلاً فيهم، تعلمنا منهم حب العلم والبحث العلمى والالتزام والذوق والتعامل الراقى الذى كنا نلاحظه فى تعاملهم فيما بينهم وكذلك تعاملهم معنا كطلاب قبل التخرج او كطلاب دراسات عليا سواء فى الماجستير أو الدكتوراة، فلهم منى كل التحية والتقدير .

ثانياً يسرنى أن أكون معكم كمنسق أو ممثل للاتحاد الدولي للاقتصاد المنزلى وعضو اللجنة التنفيذية به عن قارة افريقيا وأحد ممثلية فى لجنة منسقى الجمعيات الأهلية فى اليونسكو .

وأنا هنا اليوم للتهنئة بمرور خمسون عاما على الاقتصاد المنزلى فى جامعة الاسكندرية، والتعريف بالاتحاد الدولي للاقتصاد المنزلى " IFHE International Federation For Home Economics الذى يعتبر الصوت العالمى للاقتصاد المنزلى فى الماضى والحاضر والمستقبل .

IFHE هي الجمعية الدولية الوحيدة التي تمثل الاقتصاد المنزلى والمجالات ذات الصلة به، فهو متعدد التخصصات ومجالات الدراسة التي يهتم بها هي على سبيل المثال ؛ خدمات المجتمع - علوم المستهلك / التعليم والتدريب المهني- الإرشاد - إدارة المرافق - الدراسات الأسرية - الإدارة المالية - علوم الغذاء والتغذية- الصحة والنظافة إدارة الصحة - الاقتصاد المنزلى

- العلوم المنزلية - الأجهزة المنزلية - إدارة الأسرة - الإسكان - الإنسان / تنمية الطفل - علم البيئة البشرية - العلوم الإنسانية - الضيافة المؤسسية - المنسوجات والملابس - دراسات المرأة / والنوع الاجتماعي Gender studies ...

تأسس الاتحاد الدولي للاقتصاد المنزلي IFHE عام ١٩٠٨ وكانت بدايته في مؤتمر دولي في سويسرا بهدف جذب الإنتباه إلى قيمة العمل المنزلي وأهمية التعليم بالنسبة للمرأة، وعلى الرغم من صعوبات الاتصال في ذلك الوقت وعدم وجود كل وسائل الاتصال كما هو متاح في عصرنا الحالي، فقد شارك في هذا المؤتمر ٧٥٠ مشاركاً من ٢٠ دولة.

هذا العام يمثل مرور ١١٤ عاماً على تأسيس IFHE، يمكننا التعرف على رؤساءه على مدار ال ١١٣ عام وعديد من الكتابات السابقة من الموقع الخاص به من خلال موقعه على الإنترنت.

IFHE هو جمعية أو منظمة دولية غير هادفة للربح، قائمة على العضوية، وتنمو وتتقدم بفضل الالتزام الطوعي لأعضائها منذ عام ١٩٠٨، هذا الاتحاد مسجل بموجب القانون الألماني ويمول من رسوم العضوية والتبرعات، ويرأسه رئيس رئيس فخري منتخب وله لجنة تنفيذية تضم ممثلين من المناطق الدولية الخمسة (أفريقيا وأوروبا وآسيا والأمريكيتين وأستراليا)، يشكلون قيادة هذا الاتحاد ومجلس إدارتها ويوجد مدير تنفيذي في مدينة بون Bonn في ألمانيا لإدارة جميع العمليات اليومية.

ينظم IFHE كل اربع سنوات بالتعاون مع الجهات العلمية منندى عالمياً للعلماء والممارسين والمعلمين الذين يشاركونهم الاهتمام في مجالات؛ الظروف المعيشية المثلى ورفاهية الأفراد/ الأسر والمجتمعات باعتبارها مفتاحاً لتحسين البيئات الشخصية والعامة/ الممارسات المستدامة والإدارة المسؤولة للموارد لتحقيق جودة حياة للجميع.

كما ينظم ويدعم تنظيم اللقاء السنوي لعلماء الاقتصاد المنزلي على مستوى العالم، ويعقد نائب الرئيس عن كل منطقة أو قارة كل على حدا ملتقى كل عامين للأعضاء ومؤتمرا علميا.

ويرى IFHE ان التقدم لتحقيق المستقبل المستدام يمكن ان يتم من خلال

١- التركيز على الاهتمامات العملية للأفراد والأسر والمجتمعات

٢- تكامل التخصصات المتعددة والقدرة على اتخاذ إجراءات تحويلية لتعزيز الرفاهية.

وأن المستقبل المستدام يمكن الوصول اليه من خلال البحث العلمي Research (خلق معرفة جديدة وطرق تفكير)، والممارسة Practice (تعزيز النمو البشري وتلبية الاحتياجات الأساسية)، والتعليم Education (تعليم الطلاب لتطوير مواردهم الخاصة) والدعم والتأييد Advocacy .

**النشرات والنشر الدولي :** IFHE ينشر المجلة الدولية للاقتصاد المنزلي (IJHE) محكمه ولها ترقيم دولي برعاية جامعة Griffeth في استراليا حيث رئيس التحرير هي عميد كلية التربية في جامعة جريفيث.

تضم المجلة دراسات في جميع جوانب الاقتصاد المنزلي، يتم نشر المجلة open access على موقع IFHE للأعضاء ، كما انها تنشر على موقع مؤسسة Informet كما تصدرنشرة دورية كل ثلاثة اشهر لعرض كل جديد عن الأنشطة الخاصة بالاقتصاد المنزلي على مستوى العالم، أيضا يوجد كتب الكترونية منشورة وكتب مطبوعه متوفرة.

**الشراكات والاتفاقيات الدولية:** يعقد IFHE عديد من الشراكات والاتفاقيات الدولية مع عديد من الجمعيات والهيئات الدولية مثل

١- الشراكة الدولية لمحو الأمية الغذائية (FLIP) Food Literacy

وهو تعاون دولي لدعم المعلمين والباحثين في مجال الغذاء من خلال مجموعه من ورش العمل والابحاث محو الأمية الغذائية

تهدف الشراكة إلى خلق فرص للتعلم عن الغذاء وتنمية قدرات الافراد على السلوك الذى يدعم الاستهلاك المستدام والوصول العادل إلى الغذاء.

## ٢- القيم والأخلاق بين الثقافات في التعليم

يشارك IFHE في مشروع يستكشف أبعادًا جديدة في التعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٢٠-٢٠٢٣). تؤكد جهود الشركاء المتعددين التي تمويلها المفوضية الأوروبية على تعدد التخصصات والتفاعل بين الثقافات والأديان في التعليم المهني.

## ٣- التعليم من أجل التنمية المستدامة ProfESus

شارك IFHE (٢٠١٦ - ٢٠١٩) بالتعاون مع ستة جامعات أوروبية في تصميم تدريب مبتكر للمعلمين للمهنيين في المنازل والشركات الموجهة للضيوف (ProfESus) لتقديم ممارسات مستدامة ودعم نقل المعرفة من خلال وحدات التعلم الرقمية، والمشاركة في تطوير المناهج وأدوات التعلم.

## التعاون مع برامج الأمم المتحدة

يتمتع IFHE بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (١٩٨١)، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) (١٩٥٢) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) (١٩٦٥).

حاليًا قدم وقام بتفسير وعمل موازنة لعدد ستة (٦) من أهداف التنمية المستدامة من منظور الاقتصاد المنزلي، وهي القضاء على الفقر والمياه النظيفة والصرف الصحي والمساواة بين الجنسين والاستهلاك المستدام شارك بها في لجان الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية ومنشوراتها.

**الاتحاد الدولي للاقتصاد المنزلي** يمكن من خلال موقعه الوصول إلى قاعدة بيانات المهتمين بالاقتصاد المنزلي من الجامعات المختلفة على مستوى العالم والمشاركة في المؤتمرات العالمية IFHE ومشاركة الأنشطة المحلية مع الأنشطة العالمية.

في النهاية ارجو ان أرى جامعة الاسكندرية وخاصة الباحثين في قسم الاقتصاد المنزلي ضمن قاعدة بيانات IFHE جنبا الى جنب مع الجامعات الأخرى التي بها تخصص الاقتصاد المنزلي، وفي هذه المناسبة بمرور خمسون عاما على الاقتصاد المنزلي في جامعة الاسكندرية فإننى أتقدم بمقترح إعداد كتاب يحكى تاريخ الاقتصاد المنزلي في جامعة الاسكندرية ويلخص قصص عن خبراء الاقتصاد المنزلي واعمالهم وابحاثهم واهتماماتهم، والتطور التاريخي للتخصص في جامعة الاسكندرية الذى كان بمثابة منارة لوجود التخصص في عديد من الجامعات الأخرى بالمحافظات المختلفة في مصر.

وفقنا الله الى ما فيه الخير لأسرنا ومجتمعنا.

<https://www.ifhe.org/ejournal/editorial-board>

<https://scholar.google.com.eg/citations?hl=en&user=MvbQFBwAAAAJ&imq=Mona+Sharaf+M.ABDELGALIL>

<https://www.researchgate.net/profile/Mona-Sharaf-Abdelgalil>